

[181/892] وجوب التواصي بالحق والصبر عليه - الشيخ

عبدالعزيز بن باز II قسم الدعوة إلى الله [73/83]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما معنى به من هذا اللقاء باخوة في الله - 00:00:00

في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناص و التعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحك واياكم وسائر المسلمين الفقه في دينه - 00:00:25

عليه والنصح له ولعباده سبحانه والنصح لله ولعباده. كما اسألة سبحانه ان ينصر دينه ويعطي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد كل خير - 00:00:53

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة ويفتح لهم التوفيق لكل ما فيه صلاح العباد والعباد انه جل وعلا جود كريم ايها الاخوة في الله عنوان كلمتي معكم وجوب التواصي بالحق والصبر عليه - 00:01:15

الله سبحانه جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه وواجب عليهم القيام بحقه. والتواصي بذلك والتناص في ذلك كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون لهذا خلقوا خلقوا ليعبدوا الله جنهم وانسهم - 00:01:42

وهذه العبادة هي توحيده وطاعته واتباع شريعته وترك ما نهى عن هذه العبادة التي خلقوا لها يقول سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:09

ويقول جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي يعرف الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذوا من الثمرات ازقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - 00:02:29

تعلمون هو سبحانه خلقهم ليعبدوه وامرهم بذلك وهذه العبادة هي توحيده وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه على المنهج الذي رسمه العبادة في كتابه العظيم. وعلى لسان رسوله محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:48

وسما الله دينه عبادة لان العبادة تؤدي بالخضوع والذل هذه الطاعات التي امرنا بها تؤدي بالخضوع والذل. توحيده والصلة والزكاة والصوم والحج وسائر ما امر الله به ورسوله كله يؤدي بالذل والخضوع لله وهكذا ترك المعاصي - 00:03:10

يحذرها المؤمن خاضعا لله ممعظما له مبتعدا عن معصيته وعن اسباب غضبه ولهذا سما الله دينه عبادة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون يا ايها الناس بلوا ربهم ويقول سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:03:31

وارسل الرسل بهذا الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام من اولهم نوح وقبله ادم الى اخرهم محمد عليه الصلاة والسلام كلهم امرروا ان يدعوا الناس الى عبادة الله وقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:03:53

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني يقولوا لقومهم اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت معناه خص الله بالعبادة من دعاء وخوف ورجاء وتوكيل وصلة وصوم ونذر غير ذلك من انواع العبادة كلها لله وحده - 00:04:10

يجب ان يخص به سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين اذى للدين الخالص فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان - 00:04:30

فانما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون فالعبادة حق دقيقها وجليلها يقول سبحانه ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه

ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمع دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة - 00:04:49

يكفروا من شرككم ولا ينبعك مثل خبير. فسمى دعوتهم بغير الله شركا به سبحانه وسمها في آية المؤمنون كفرا به ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يرجع الكافرون - 00:05:08

ويقول جل وعلا ولقد اوحى اليك يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك. وان الذين قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك وتكونن ان من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:05:25

هذه العبادة التي خلقنا لها ان نستقيم على اوامره وان ننتهي عن نواهيه مخلصين له الدين نعبد وحده لا نصل شيء من عبادة لغيره جل وعلا وبهذا بعث الله الرسل جميعا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:05:38

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فالواجب على جميع الثقلين الجن والانس الذكور والاناث العربي والعجم الملوك وغيرهم الواجب على الجميع ان يعبدوا الله وحده - 00:05:59

وان ينقادوا لشرعه وان يحذروا ما نهاهم عنه وان يقفوا عند حدوده يرجون ثوابه ويخشون عقابه سبحانه وتعالى. هذا هو الواجب على الجميع وقد وعدهم الله على هذا الجنة والنجاة من النار. وعدهم الله الفوز بدار الكرامة - 00:06:25

وحرم على من ترك هذا التوحيد واعتنق كل ما حرم عليه الجنة واجب له النار. كما قال جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماوه النار. وما للظالمين من انصار - 00:06:44

قال سبحانه ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكل من مات على الشرك فانه لا يغفر له بل له النار ابداً ابداً. اما ما دون الشرك من المعاصي فهو تحت مشيئة الله - 00:06:57

سائر المعاصي الزنا والربا والعقوق الوالدين وشرب المسكر وقطيعة الرحم والغيبة والنميمة وينها من المعاصي كلها تحت مشيئة الله ينتاب منه عبد تاب الله وان تاب منها في هذه الحياة تاب الله عليه. اذا تاب توبة صادقة - 00:07:21

كما قال سبحانه وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون قال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يعني بالمعاصي لا تقنطوا من رحمة الله. لا تيأسوا من رحمة الله ان الله - 00:07:43

الذنوب جميعا يعني للتأبين انه هو الغفور الرحيم. فقد وعدهم بالتوبة لمن تاب اليه واناب اليه وحقيقة التوبة الندم على المرتضى من سيئاته. والاقلاع منها والحد من العزم الصادق الا ان تعود فيها تعظيمها لله واخلاصها له ومحبة له ورجاء ثوابه وحذر عقابه هذه التوبة - 00:07:58

وهناك الشرط الرابع اذا كان الحق يتعلق بالمخلوق فمن تمام التوبة استحالله من حقه او اليه فلا تتم التوبة من حق احد مع الندم والاقلاع والعزם الصادق الا يعود لابد من امر وهو ان يعطى حقه من مال او غيره او يستحل فيبيح اذا كان - 00:08:26

عاقلا وقد اوجب سبحانه على عباده التواصي بالحق والتناصح والتعاون والتقوى لتحقيق هذه العبادة التي خلقوا لها فالواجب على جميع الثقلين التناصح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى حتى تتحقق هذه العبادة وحتى تؤدي - 00:08:50

الوجه الذي يرضي الله جل وعلا كما قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بين سبحانه ان الناس جميعا خاسرون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون - 00:09:18

وقد اقسم على هذا وحلف وهو الصادق وان لم يقسم قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا فيقول جل والعصر وهذا يمين بالزمان الذي هو الليل والنهار. والله سبحانه يقسم من خلقه بما يشاء - 00:09:45

لا احد يتحجر عليه كما اقسم بالعصر هنا وبالذاريات وبالظهور وبالليل اذا يشاء وبالنجم اذا هو وغیر ذلك. لأنها مخلوقات تدل على عظمته وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم. وانه المستحق لان يعبد ويعظم ويطاع - 00:10:04

لكن المخلوق ليس له يحلف الا بالله. العبد ليس له ان يحلف الا بربه كما في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام من حلف بشيء دون

الله فقد اشرك واللّفظ الآخر من حديث عمر من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. في الحديث الآخر يقول صلى الله عليه وسلم من كان حالفًا فليحلف بالله ولبيصمت - [00:10:25](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا فليس لاحد يحلف بغير الله لا بالنبي ولا بالامانة ولا برأس فلان ولا شرف فلان ولا حياة فلان لا ليس لاحد ان يحلف الا بالله وحده - [00:10:46](#)

بالحاديـث المذكـورة ومنها قوله صلـى الله عـلـيه وسلم مـن كان حـالـفا فـلـيـحـلـفـ بالـلـهـ ولـبـيـصـمـتـ وـقـدـ اـقـسـمـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ عـلـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ فـيـ خـسـرـانـ وـهـكـذـاـ الجـنـ كـلـ فـيـ خـسـرـانـ الاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ وـتـوـاـصـلـوـاـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـلـوـاـ هـمـ الرـابـحـونـ - [00:11:00](#)
الـذـيـنـ جـمـعـواـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـارـبـعـةـ هـمـ الرـابـحـونـ هـمـ السـعـدـاءـ هـمـ الـمـهـدـيـونـ الصـفـةـ الـاـولـىـ الـايـمانـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ الـايـمانـ بـاـنـ اللـهـ مـعـبـودـهـمـ الـحـقـ وـرـبـهـمـ وـخـالـقـهـمـ.ـ الـايـمانـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـانـهـ حـقـ وـانـهـ كـمـالـاتـ تـلـيقـ بـالـلـهـ.ـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - [00:11:21](#)
الـسـمـيـعـ الـبـصـيرـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ إـلـىـ غـيـرـ هـذـاـ مـنـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ.ـ كـلـهاـ حـقـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ عـلـىـ كـلـ مـكـلـفـ اـنـ يـؤـمـنـ بـهـ.ـ وـانـهـ حـسـنـيـ وـالـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ فـادـعـوهـ بـهـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ - [00:11:43](#)

وـانـهـ سـبـحـانـهـ مـوـصـوفـ بـهـ وـانـهـ لـاـ شـبـيـهـ لـهـ وـلـاـ كـفـوـهـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ.ـ قـالـ سـبـحـانـهـ فـلـاـ تـظـلـمـوـاـ لـهـ الـاـمـتـالـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ.ـ فـعـلـيـنـاـ اـنـ نـؤـمـنـ بـاـنـهـ سـبـحـانـهـ هـوـ الـكـاـمـلـ فـيـ ذـاـتـهـ - [00:11:59](#)
وـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـافـعـالـهـ لـاـ شـبـيـهـ لـهـ وـلـاـ كـفـوـهـ وـهـوـ الـمـعـبـودـ بـالـحـقـ وـهـوـ الـهـ الـعـالـمـيـنـ لـيـسـ هـنـاكـ سـوـاهـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـهـ الـكـمـ الـهـ وـاحـدـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ هـوـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ فـاعـلـمـ اـنـهـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اللـهـ - [00:12:18](#)

اـيـ لـاـ مـعـبـودـ حـقـ عـنـدـ اللـهـ لـيـسـ هـنـاكـ مـعـبـودـ حـقـ اـلـاـ اللـهـ وـمـاـ عـبـدـهـ النـاسـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ اـصـنـامـ اوـ اـنـبـيـاءـ اوـ مـلـائـكـةـ اوـ غـيـرـ هـذـاـ هـوـ مـعـبـودـ بـالـبـاطـلـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ - [00:12:38](#)

بـاـنـ اللـهـ هـوـ الـحـقـ وـاـنـمـاـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ هـوـ الـبـاطـلـ فـمـعـنـىـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اللـهـ مـعـنـاـهـاـ لـاـ مـعـبـودـ حـقـ اـلـاـ اللـهـ وـمـاـ سـوـاهـ باـطـلـ وـيـدـخـلـ فـيـ الـايـمانـ الـايـمانـ اـيـضـاـ بـكـلـ مـاـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ عـمـاـ كـانـوـاـ مـاـ يـكـونـ - [00:12:51](#)
اـمـاـ كـانـ فـيـمـاـ مـضـىـ مـنـ الرـسـلـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـالـاـمـمـ.ـ وـمـاـ يـكـفـيـ يـأـتـيـ بـهـ اـهـلـ الزـمـانـ لـاـبـدـ مـنـ الـايـمانـ بـاـنـ هـنـاكـ جـنـةـ وـنـارـ هـنـاكـ حـسـابـ جـزـاءـ.
بعـثـوـاـ نـشـورـ الـاـمـامـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـجـنـةـ وـالـنـارـ وـالـحـسـابـ - [00:13:12](#)

وـالـجـزـاءـ وـاـنـ ذـلـكـ حـقـ وـاـنـ اللـهـ سـوـفـ يـحـاـسـبـ عـبـادـهـ وـيـجـازـيـهـ بـاـعـمـالـهـ.ـ خـيـرـهـاـ وـشـرـهـاـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـلـهـ لـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ لـيـجـزـيـ الـذـيـنـ اـسـاءـواـ بـمـاـ عـمـلـوـاـ وـيـجـزـيـ الـذـيـنـ اـحـسـنـوـاـ بـالـحـسـنـىـ - [00:13:28](#)
وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ يـوـمـ يـجـمـعـكـمـ مـنـ يـوـمـ الـجـمـعـ يـعـنـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ذـلـكـ يـوـمـ التـغـاضـ وـمـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـيـعـمـلـ صـالـحـاـ يـكـفـرـ عـنـهـ سـيـئـاتـهـ
وـيـدـخـلـهـ جـنـاتـ تـجـريـ مـنـ تـحـتـ ذـلـكـ فـوـزـ عـظـيمـ - [00:13:47](#)

وـلـئـنـ كـفـرـوـاـ وـكـذـبـوـاـ بـآـيـاتـنـاـ اوـلـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ خـالـدـيـنـ فـيـهـمـ بـأـسـ النـصـيرـ وـقـبـلـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ زـعـمـ الـاـكـفـارـ اـنـ يـبـعـثـ وـالـبـلـاءـ وـرـبـيـ لـتـبـعـثـنـ ثـمـ لـتـبـئـنـ بـمـاـ عـمـلـتـ وـذـلـكـ عـلـىـ اللـهـ يـسـيرـ قـالـ تـعـالـىـ وـيـسـتـبـئـنـوـنـكـ حـقـ اـنـوـاـ يـعـنـيـ الـبـعـثـ وـالـنـشـورـ.ـ قـلـ لـيـ وـرـبـيـ اـنـ لـهـ لـحـقـ - [00:14:01](#)
قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـقـالـ لـكـ فـضـلـوـاـ لـاـ تـأـتـيـنـاـ السـاعـةـ قـلـ بـلـيـ وـرـبـيـ لـاـ تـأـتـيـنـكـمـ عـلـىـ الـغـيـبـ فـهـيـ لـاـ اـتـيـةـ وـالـبـعـثـ وـالـنـشـورـ حـاـصـلـ وـالـجـزـاءـ
حـاـصـلـ عـلـىـ الـاـعـمـالـ خـيـرـهـاـ وـشـرـهـاـ فـاـلـوـاجـبـ عـلـيـكـ اـيـهـاـ الـمـكـلـفـ اـنـ تـعـدـ الـعـدـةـ - [00:14:27](#)

وـاـنـ تـسـتـقـيمـ عـلـىـ اـمـرـ اللـهـ الـذـيـ خـلـقـكـ مـنـ اـجـلـهـ.ـ وـذـلـكـ هـوـ تـوـحـيـدـهـ وـطـاعـتـهـ وـاتـبـاعـ شـرـيـعـتـهـ.ـ وـتـرـكـ ماـ نـهـيـ عـنـهـ وـعـلـيـكـ اـنـ يـتـفـقـهـ فـيـ ذـلـكـ
وـاـنـ تـتـعـلـمـ وـتـبـصـرـ وـعـلـيـكـ اـيـضـاـ اـنـ تـنـصـحـ لـعـبـادـ بـعـادـ اللـهـ وـاـنـ تـأـمـرـهـمـ بـالـصـالـحـ وـاـنـ تـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـاـنـ تـصـبـرـ
عـلـىـ ذـلـكـ - [00:14:49](#)

وـلـهـذـاـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ اـلـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ فـلـاـبـدـ مـنـ اـيـمـانـكـ بـكـلـ مـاـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ ذـلـكـ الـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـجـزـاءـ
الـحـسـابـ وـلـاـبـدـ اـيـضـاـ مـنـ الـعـلـمـ اـلـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ - [00:15:15](#)

كـلـامـ اـيـمانـ صـادـقـ بـقـلـبـ وـنـطـقـ مـنـ لـسـانـ وـلـاـبـدـ اـيـضـاـ مـنـ الـعـلـمـ الصـالـحـ وـهـوـ اـدـاءـ فـرـائـضـ اللـهـ وـتـرـكـ مـحـارـمـ اللـهـ تـؤـدـيـ مـاـ فـرـضـ اللـهـ عـلـيـكـ
وـتـنـتـهـيـ عـمـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـكـ وـمـنـ ذـلـكـ التـوـاصـيـ بـالـحـقـ فـاـنـهـ عـمـلـ صـالـحـ.ـ وـمـنـ ذـلـكـ التـوـاصـيـ بـالـصـبـرـ عـمـلـ صـالـحـ - [00:15:29](#)

فلا بد من هذا وهذا. باب من التواصي بالحق وذلك بالدعوة الى الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة الجهرية والسرية .
كل هذا داخل في التواصي بالحق وداخلة في قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - 00:15:52

ولا تتعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فالواجب عليك يا عبد الله والواجب على كل مؤمن ومؤمنة مع الایمان الصادق بالله ورسوله ومع العمل الصالح الواجب مع ذلك التواصي بالحق. والتواصي بالصبر. ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:16:08

الدعوة الى الله عز وجل وبذلك ينتشر الخير ويكثر العلم ويقل الشر ويكثر الخير وبالغفلة والاعراض وعدم التعاون على البر والتقوى يكثر الشر ويقل الخير وتعظم المصائب وتعظم الكوارث ويستحق عباد غضب الله وعقابه - 00:16:28

يقول الله جل وعلا بكتابه العظيم واتقوا فتنة لا تصيبن من ظلموهم خاصة ويقول سبحانه كنتم خيرا مة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتهون عن المنكر وتهون بالله ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اولياء يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون - 00:16:54

الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله وعدم الرحمة بهذا العمل كونهم اولياء يعني بتواصيهم وتناصحهم وتواصيهم بالحق والصبر عليه. هذا شأن الاولىء الاولىء هم هم المتحابون في الله المتناصحون المتواصون بالحق والصبر عليه هذا شأن المؤمنين هذا وصفهم -

00:17:23

متناصحون متعاونين على البر والتقوى اولياء كل واحد يولي اخاه ويحبه في الله وينصح له شهد او غاب ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من التواصي بالحق وهذا من الولاية التي بين المسلمين وهذا من التعاون على البر والتقوى ان تأمر اخاك -

00:17:46

وتنهى عن المنكر اذا رأيته يتکاسل عن الصلاة تأمره بالمحافظة عليها وادانها في الجماعة يا اخي اتق الله رأيت من كذا وكذا بلغني عنك كذا وكذا رأيته يبخ بالزكاة تنسج له - 00:18:05

واده يتسلل بصوم رمضان تنسج له. رأيته لم يحج وقد استطاع تنسج له. رأيته عاقا لوالديه تنسج له. يتقي الله بر الوالدين من اهم الواجبات قاطعا لرحمه تنسجونه يتعاطى الربا تنسجونه اتق الله الربا معاملة خبيثة حرب لله ولرسوله - 00:18:23

واتوا يتعاطى مسکر فاتقوا اتق الله الله يقول انما الخمر والميسر والانصاب والازباب فليسوا من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فالواجب عليك الحذر وانت يتعاطى التدخين يسبل ثيابه يحلق لحيته الى غير هذا تنسج له واتق الله - 00:18:48

ارفع ثيابك بر والديك اعفي لحيتك قصة شارية وهكذا بالاسلوب الحسن بالنصيحة بالتواصي بالحق لا بالعنف والشدة ترافق به لعل الله يهديه باسبابه يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:19:11

يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فطا غليظ القلب لانقضوا من حولك ويقول جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة يعني بالعلم ووضع الامور في مواضعها والموعظة الحسنة بالترغيب والترهيب - 00:19:39

وجادلهم بالي هي احسن والكلام الطيب والاسلوب الحسن قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وهم اليهود والنصارى الا الذين لا من ظلم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالرفق - 00:19:58

فإن الله ما لا يعطي على غيره ويقول ان الرزق لكم فيه لزانة ولا ينزع من شيء الا شانه فلا بد من الصبر والرفق في دعوتك وامرك بالمعروف والناهين عن المنكر ونصيحتك لا تغفل. واهم شيء اهل بيتك - 00:20:19

اهل بيتك لزوجة واولاد ووالدين واخوة لا تغفل عنهم في النصيحة والتوجيه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم اولى الناس ببره قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غذاء - 00:20:39

لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يكفرون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم محمد وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها ويقول عن نبيه اسماعيل وذكر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه وكان عند ربه مرضيا -

00:21:02

فانت يا عبد الله حاسب نفسك انظر في بيتك زوجة اولادك اخواتك الاكتمل اللي عندك العمال يجب ان تتصحهم لله وان تأمرهم بالمعروف وان تنهاهم عن المنكر وان تلزمهم بالحق لا تغفل عنهم في الذمة - [00:21:24](#)

هم رعيته يقول النبي صلي الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع في اهل بيته ومساء الرعية. انت راعي فيهم. انت راعيهم. انت اميرهم. يجب ان ترعاهم الزوجة. كان عندها نقص - [00:21:43](#)

في صلاتها في تسرتها في غير ذلك تتصح لها. توجهها تعلمها كما قال ربكم وتواصوا بالحق قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. قال تعالى في وصف المؤمنين يامروا بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:21:59](#)

الوالدة الوالد من الكلام الطيب تتصح لها الاولاد الاخوة الایتام عندك اولاد اخيه العمال عندك والخدم جيرانك هكذا الجار له حق ايضا كما قال النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره - [00:22:15](#)

ومن اكرامه نصيحته وتوجيهه للخير وتحذيره من الشر ثم غيرهم بعد ذلك من اخوانك المسلمين في الطريق في مجتمع يضمك معهم تتصح لهم توجهم الى خيره تأمرهم بالمعروف تنهاهم عن المنكر ترجو ما عند الله لا رباء ولا سمعة بل ترجو ما عند الله تريد وجه - [00:22:39](#)

وعالى هكذا المؤمن ترجمها عند الله من المثوبة لا رباء ولا سمعة واذكر قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا. هؤلاء هم الرابحون - [00:23:08](#)

سعاده واذكر قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى واذكر قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اصبروا واصبروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:23:28](#)

هاقول من الصبر في امرك ونهيك ونصيحتك ودعوتك وارشادك لابد من الصبر يقول عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيتنا بالصبر ويقول علي رضي الله عنه الصبر من الایمان في منزلة الرأس من الجسد - [00:23:49](#)

ثم يرفع صوته فيقول الا لا ايمان لمن لا صبر له وفي هذه السورة العظيمة القصيرة الكفاية والبلاغ والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:24:10](#)

لا تسلم من الخسارة الا بهذا ايمان صادق بالله ورسوله وبكل ما اخبر الله به ورسوله. ثم عمل صالح باداء فرائض الله وترك محارم الله. ثم تواص وتناصح معروف عن المنكر ثم صبر لابد ما تسلم من الخسارة الا بهذه الصفات الاربع - [00:24:36](#)

وبها تكون من السعاده تكون من المؤمنين حقا من الاتقياء من الموعودين بالجنة والكرامة ولا تقول هذا الى غير انت انت مسؤول ولكن مسؤول والاخ مسؤول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:24:56](#)

يقول صلي الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول لكن فاتقوا الله ما استراكم حسب الطاقة ومع مراعاة الاسلوب الحسن والاوقد المناسبة وغير هذا مما يراعى في في الدعوة الى الله والامر بالمعروف - [00:25:21](#)

والنهي عن المنكر والنصيحة ويقول النبي صلي الله عليه وسلم عدلوا النصيحة عدلوا النصيحة قيل لمن يا رسول؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وهذه الدار هي دار العمل - [00:25:39](#)

هي دار المحاسبة للنص والجهاد لها. كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهجنا سبنا وان الله لمع المحسنين وكان عمر رضي الله عنه في خطبه يقول يا ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:26:01](#)

وزنوها قبل ان يوزنوا وتأهبو للعرض الاكبر الى الله يومئذ فليعدوا العدة انت ما تدرى متى يهدم الاجل قد تعيش يوما وقد تعيش سنة وقد تعيش سنين وقد تعيش اكثر من ذلك - [00:26:21](#)

انت ليس عندك علم ليس عندك علم بحياتك فالحزم كل الحزم ان تكون ابدا في الجهاد في كل وقت جهاد لنفسك حتى تؤدي فرائض الله وحتى تنتهي عن محارم الله وحتى تقف عند حدود الله - [00:26:39](#)

حتى اذا هجم الاجل اذا انت على عدة وعلى اهبة يقول جل وعلا وانبأوا الى ربكم واسلموا له من قبل واتبعوا احسن ما امر بكم من قبل ان يثقل عبادة وانتم لا تشعرون. ان تقول لنفسك يا حسرتاه على ما فرقت من الله - [00:26:57](#)

هذا موقف انشر هل ينفعك هذا يوم القيمة ينفع احذرت انك في وقت العمل انت في وقت التمني اعمل اليوم قبل ان تقول يوم القيمة يا حسرتاه على مفروظ بالله وانك من الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكتنم من المتقين. او تقول حين - 00:27:23
العذاب لو ان لي كرة فاكون المحسن ما في كرة. انتهى الامر. بل قد جاءتك اياتي. فكذبت يا ابني كذبت بها واستغفر ان الانسان يتأمل وينظر ويعد العدة قبل ان تهجم عليه المنية - 00:27:46

وكل منكم يشاهد ما يقع بين الناس هذا يخرج من بيته ولا يرجع هذا يمسى ولا يصبح هذا يمسى من امراض متنوعة وحوادث متنوعة فالعقل هو الذي يأخذ بالحزن ويعد العدة ولا يقول انا امهد حتى - 00:28:10

اسيب او حتى انتقل الى كذا او حتى امرك كذا لا كل ساعة بادر واحفظ وقتك واتق الله في يومك وليلك جميع احوالك مباثق بطاعة الله والاستقامة على دين الله والحد من معاصي الله والقيام لمن تحت يده ابدا في كل لحظة وفي كل ساعة - 00:28:39
لا تدري متى يهدم الاجر وانت مسؤول يقول سبحانه فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون ويقول سبحانه فلنسألكم الذي ارسل اليهم ولنسألكم المرسلين لنقصن عليهم بعلم وما كانوا قائمين. انت مسؤول والمرسلون موصلون لكم. الرسل - 00:29:00
يسألون والام والام تسأل ماذا اجابت المرسلين؟ ماذا عملت كلهم مسؤولون والام فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون وهذه الدار ليست دار الاكل والشرب والتمتع بالشهوات هي دار العمل دار العباد للآخرة وهذا الشرب وغيره عنون لك عن العمل - 00:29:22

يسر الله لك المأكل والمشابك والملابس وغيرها ذلك نعم يسرها الله لك تعينك على طاعة الله قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما. قال تعالى يا ايها الذين كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله - 00:29:52

قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فانت كل من الطيبات واستعملوا الطيبات واستعن بهذا طاعة ربكم واشكروا لله لا تؤجل لا تقل بعدين انا افعل اذا شئت اذا ملكت كذا بادر على اي حال كنت - 00:30:11

بادر بما اوجب الله واحذر مما حرم الله ولا تؤجل لا تؤمن حوادث الدهر لا تؤمن نزول الاجل لا تؤمن المعوقات ولكن الحزن كل الحزن تحفظ وقتكم وان تكون ابدا في جهاد لهذه النفس وفي عمل صالح وفي حذر من السينات - 00:30:40

قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم امرنا باخذ الحذر قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا علينا ان نحذر مغبة الكسل مغبة التساهل مغبة التفريط مغبة العمل السيء - 00:31:05

هذا شأن الاتقىاء هذا شأن اولياء الله الذي قال فيه سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وقال فيهم جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:31:30

من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقوون. هؤلاء اولياء الله هم المؤمنون متقوون لله هم اولياؤه واحبابه الذين امنوا وكانوا يتقوون. وهم وهم من قال الله فيهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة - 00:31:44

ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. ثم قال وعد الله المؤمنين. والمؤمنات جنات تجري من تحتها خالد فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفرس العظيم. هذا جزاؤهم - 00:32:04

قال جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. هذه حالهم هذا جزاؤهم وهذه صفاتهم - 00:32:25

فوصيتي لكم ولنفسي تقوى الله والعمل بما شرعه الله والعمل بوصايا سبحانه ومن وجهكم اليه في قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا وفي قوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليه من العداون وفي قوله سبحانه - 00:32:43

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله وفي قوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:33:10

وفي قوله سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم الآيات وزادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون انني اقيم الى الصلاة ومما رزقناهم اولئك هم حقا لهم درجات عند ربهم مغفرة ورزق كريم - [00:33:30](#)

المقصود انك مش مسئول ومحاسب وقد بين لك ووضح لك الطريق فالزم الحق واستقم عليه ويوصي الجميع بهذا القرآن العظيم او صيكم ونفسكم بالقرآن اكثروا من تلاوته تدبر معانيه واسمعوه من اذاعة القرآن الذي لا يقرأ يسمع لاذاعة القرآن - [00:33:49](#)
هذا الاذاعة فيها خير عظيم تباع منها القرآن بتلاوة حسنة من قراء مجبيين للقراءة اسمعوا كتاب ربكم تدبروه ارسل لكم مو من غيركم انزل هذا القرآن لكم لمصلحتكم من عهد الصحابي الى يومنا هذا الى يوم القيمة. اسمعوا هذا القرآن تدبروها. تعقل واستفیدوا - [00:34:13](#)

اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا انتبه انت منهم اذا كنت مؤمنا انتبه فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. وهكذا يقول يا ايها الناس انت من الناس انتبه - [00:34:37](#)

لمن ينزل هذا القرآن لك ولامثالك في هذا العصر وقبله وبعد ثم العمل اسمع واعمل وفي اذاعة القرآن خير كثير ايضا فيها محاضرات ندوات علمية فيها نور على الدرب فيه فوائد واسئلة من - [00:34:51](#)

شتى العالم يغيب عنها جماعة من اهل العلم اسمعوا هذه الاذاعة اسمعوا هذا البرنامج من وراء الدرب واستفیدوا استفیدوا من كتاب الله وما فيه من العظات والذكر واستفیدوا من كلام اهل العلم الذين يصلحون لكم - [00:35:11](#)

ما تحتاجون اليه اسمعوا ايضا ما يؤذع فيها من ندوات علمية من محاضرات من اسئلة واجوبة انت واحد من المسؤولين وانت واحد من المطلوب منهم العمل. اسمع اسمع واستفید يعني ترى الناس انت السائل - [00:35:30](#)

حتى تستفيد وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اسمعواها في دروس وحلقات العلم من رياض الصالحين مثل الترهيب والترهيب واشبع غيرها من الكتب التي يقرأها عليهم الائمة في المساجد - [00:35:53](#)

واسمعوا ايضا حلقات العلم واحضروها في المساجد حتى تستفيدوا حتى تلين القلوب وتقبل الحق كما في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فلا تتبعون والجنة قال حلق الذكر - [00:36:13](#)

وفي الصحيح ان النبي كان يعظ اصحابه ذات يوم في مجلس في المسجد فدخل ثلاثة اشخاص المسجد والنبي بين اصحابه عظة فذهب واحد الى الحلقة ودخل فيها والثاني جلس خلف حلقة - [00:36:32](#)

والثالث خرج دخل وخرج فما فرغ النبي من حديثه عليه صابون. قال الا انبئهم بشأن الثلاثة قالوا بل يا رسول الله قال اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله ومن دخل في الحلقة ليستفيد - [00:36:53](#)

اما الثاني فاستحيى الله منه جلس خلف الحلقة ما كان عنده الرغبة القوية حتى يدخل في الحلقة اما الثالث اعرض فاعرض الله عنه الانسان مأمور بان يطلب العلم تستفيد - [00:37:10](#)

يعالج امراض قلبه يعالج اسباب الغفلة اذا رأى حلقة الان فرح بها يستفيد منها اذا سمع الواقع فرح بذلك اذا حضر خطبة الجمعة يصفي وينتبه لعله يستفيد لعله يخشع قلبه - [00:37:27](#)

والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا وقلوبكم جميعا. وان يعيننا واياكم من حور انسنا ومن سينات اعمالنا. كما اسئلته سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم - [00:37:46](#)

كما نسألة سبحانه ان يوفق ولاة امرنا ويصلاح لهم القول والعمل وان يهدي بهم العبادة لما يرضيه وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداء المهددين انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - [00:38:06](#)

اله واصحابه واتباعه باحسان مرة اخرى باسمكم جميعا اشكر لفضيلة الشيخ لا تفضل به وادعوا الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من المتفاصلين بالحق وبالصبر اللهم امين. وان ينفعنا بما سمعنا. هو اول من هو الصبر. اذا اسمحوا فضيلة الشيخ - [00:38:24](#)
هناك عدد من الاسئلة. نعم. لعلي اجمل ما تشبه منها. نعم. واختار منها ما له صفة العموم حتى تعم الفائدة هناك اسئلة عن الصلاة

يمثل هذا السؤال يا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:03

ماذا يجب علي تجاه من يتأخر عن اداء الصلاة في الفجر وخاصة ان معي في السكن انه معي في السكن واذا كان يترك الصلاة حتى يصليها بعد شروق الشمس فما حكم ذلك؟ وماذا تتصحونني به في هذا الشأن؟ اتابكم الله - 00:39:28

انصحك ان تأمرهم بالمعروف. وان تنهاه عن المنكر وان توقيظه باللطف والخشمة تتصحنا وتبيّن له ان الواجب ان يؤديها في الوقت في الجماعة مع المسلمين في المسجد وان يحذر صفات المنافقين - 00:39:49

وقد قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام. ثم امر في يوم الناس ثم انطلق برجال معهم حزم ومن حطب الى قوم يشهدون الصلاة لحق عليهم بيوتهم - 00:40:08

ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر كلامنا عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله اعمى. قال يا رسول ليس لي قائل يقودني المسجد - 00:40:21

هذه من رخصة ان اصلني في بيتي قال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجبتو عن ابن مسعود رضي الله عنه من فره الى القضاء غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادي بهن. فان الله شرع ان يحسن الهوى وانهن - 00:40:33

الهوى ويصادفوا بيوتكم كما يصلي مدخل البيت الا ترکتم سنة نبيكم ولو ترکتم سنة نبيكم لضالتم ولقد رأيتنا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق او بلية فالواجب عليك ان تتصح هذا الرجل - 00:40:49

وتبيّن له ان هذا عمل شنيع كون يتختلف عن الجماعة ثم يتختلف عن الوقت ايضا اشد اشد ولا يصلني الا بعد شروق الشمس فذهب بعض اهل العلم الى كفره اذا تعمد ذلك حتى خرج من الوقت يكفر بذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:41:09

قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ومن تعمد اخراجها عن وقتها فقد كفر. حتى غابت الشمس اخر الفجر حتى تطلع الشمس متعمدا هذا كفر اكبر نسأل الله العافية - 00:41:31

فان لم يقبل منك فارفع امره الى الجهات المسؤولة. كان من الطلبة الى المسؤول عن الجامعة. حتى يفصل مما يستقيم ولا يفصل بيعث بل يجب ان يحاكم. وان يستقيموا يستحق القتل. من لم يصلني يقتل - 00:41:48

قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة هدوا سبيلهم دل على من لم يقم الصلاة لا يخلو سبيله. وقال صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المسلمين. فدل على من لا يصلني لم ينهى عن قتله بل يقتل. يستتاب فان تاب والا قتل - 00:42:09
الامر عظيم والصلاحة عمود الاسلام الواجب نصيحته وتوجيهه فان لم يستجب رفع امره الى الجهة المسؤولة. نعم جزاكم الله خيرا. ما حكم من حفظ القرآن او حفظ شيئا منه ثم نسيه بعد ذلك؟ وهل - 00:42:24

عليه حفظه مرة اخرى عليه ان يجتهد في حفظ القرآن على نعمة كبيرة فضل كبير يحفظ ما تيسر من القرآن وليس عليه شيء اذا نسيه ابن ادم يسعى من صفات ابن ادم النسيان قال الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم فليست ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر منه انسى كما تنسون - 00:42:46

لكن ان يجتهد في حفظ القرآن او ما تيسر منه يستعين بالله في ذلك واذا نسي شيء منه بادر بالمذاكرة القراءة حتى يعود الحفظ اما ما فهو حديث ضعيف لكن المؤمن يجتهد في حفظ القرآن ليتيسرا. واذا حفظ شيء يجتهد في المواظبة عليه حتى يستقر حتى لا ينسى. نعم - 00:43:13

سؤال يقول ما هي اسباب انشراح الصدر وسؤال لعل له به علاقة سؤال اخر فضيلة الشيخ كيف يعمي الله القلوب؟ وماذا يفعل المسلم المصاب بعمى القلوب والعياذ بالله يقول جل وعلا فانها لا تعمى ابصار ولكن تعمى القلوب الذين في الصدور. واسباب عماها الغفلة عن الله عن دين الله. هذا اسباب عنائه - 00:43:44

اسباب حياتها وبصيرتها اقباله على الله وعلى ذكره وطاعته. قال جل جل وعلا ومن يعف عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرین وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - 00:44:11

فالواجب عليك ان تأتي ان تجتهد في طاعة ربك والاكتار من ذكره والحد من معصيته. هذه اسباب اشراح الصدر. ان تجتهد في ذكره والقيام بحقه والحد من المعصية فاطلعله يشرح الله بها القلب. وذكر الله يشرح الصدر والقلب. والمعصية ظلمة في القلب وضيق في الصدر - 00:44:26

فاجتهد في قراءة القرآن والاكتار من ذكر الله حتى ينشر الصدر الا بذكر الله تطمئن القلوب اه سؤال فضيلة الشيخ ارجو ان تدلني على التوبة النصوح التي تعينني عن اتباع الهوى ومجاراة الشيطان والعياذ بالله - 00:44:51

التوبة النصوح سبق بيانها وهي ان تدع الذنب معصية خوفا من الله وتعظيمها له وان تنم على ما رضى منها تنم ندما صحيحا. وان تعزم ادبا صادقا الا تعود فيه. هذه الثورة النصوحه - 00:45:16

التي قال فيها صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا الندم على الماضي من سيناته والاقلاع منها والحد منها تعظيمها لله ورغبة فيما عنده - 00:45:36

والعز الصادق الا تعود الحياة. واذا كانت تتعلق بالمخلوقين فلا بد من اعطائهم حقوقهم. او استغلالهم منها لابد من هذا الامر الرابع مع الاكتار من طاعة الله والاكتار من ذكره وقراءة القرآن. كل هذا من اسباب شرح الصدر واسباب الثبات على الحق. ومن ذلك ايضا صحبة الاخيار - 00:45:49

اخوتي الطيبين والحد من صحبة الاشرار صفة الاخيار تعينك على الخير. المرء على دين خليله وصحبة الاشرار تجرك الى الشر فاحذر. يقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل مسك. اما ان يحرك واما ان تبتاع منه - 00:46:09

واما تدميرها طيبة ومثل الجليس السوء كان اخر كثير. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجبر ريح خبيثة فاجتهد بطاعة ربك والاكتار من ذكره والتعاون على البر والتقوى وصحبة الاخيار هذا من اعظم الاسباب في اشراح صدرك واستقامة حalk. نعم - 00:46:28

سؤال يقول نحن طلاب في كليات اكاديمية ليست شرعية كالطب والهندسة وغيرها. فما هو الحد المطلوب في جانب العلم الشرعي الذي يجب ان نعرفه كل واحد عليه يتعلم ما لا يسعه جهله سواء كان في الطب او في الهندسة او في غير ذلك. على كل واحد يتعلم من كتاب الله وسنة رسوله - 00:46:49

ما لا يسع جهله مما اوجب الله عليه وما حرم عليه يتعلم ما هو التوحيد ما هو الاخلاص لله ما هو العبادة الواجبة لله وحده؟ يتعلم كيف الصلاة ما هي الصلاة الواجبة؟ ما هي - 00:47:19

مكانها ما هي شروطها؟ كذلك الزكاة ما هي؟ ما هو النصاب؟ ما هو الواجب؟ وهكذا صوم رمضان ما هو الواجب عليه الصوم وفي الحج ليس لله له الحج وهذا يتعلم ما حرمه ما هو؟ الشيء الذي حرم الله عليه حتى يجتنبه. فهو يتعلم ما اوجبه الله - 00:47:30

وما حرم الله حتى يؤده على بصيرة نعم. سؤال لعله استمرار للسؤال السابق وانما من زميل اخر يقول فضيلة الشيخ كيف اكتسب العلم الشرعي؟ وما هي الكتب التي تكون بها البداية - 00:47:50

حيث اني ارغب في ذلك افيدوني اثابكم الله. تكتسب العلم الشرعي بالاقبال على القرآن الكريم. والاكتار من تلاوة حفظه او ما تيسر منه مع حفظ ما تيسر من كتب الشرعية كتب العقيدة وكتب الحديث الشريف مثل كتاب التوحيد الشيخ محمد الوهاب رحمه الله ثلاثة الاصول وقواعد الاربعة له رحمة الله - 00:48:04

كشف الشبهات له رحمة الله كتب صغيرة مفيدة عظيمة. العقيدة الواصليه في العقيدة لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب جيد مفيد مختصر جمعة الاعتقاد الموقفة في العقيدة عمدة الفخر الموفق من قدامه في العقيدة. في الفقه في الحديث بلوغ المرام عمدة الحديث - 00:48:29

كتابان عظيمان بلوغ المرأة من الحافظ ابن حجر الحافظ عبد الغني منصور المقدسي الاربعين نووية تتمة بالردي بخمسين حديثا مهمة من جوامع الكلم انا اوسي بحفظ هذه الكتب كان مفيدا جدا - 00:48:54

مع حفظ القرآن الكريم والعناية بالقرآن هو الاساس العظيم. حفظ القرآن او ما تيسر منه مع الاكتار من تلاوته بتدبر ما قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مباركا ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب - 00:49:12

ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك ليخرج الناس من الظلمات الى النور يعني بهذا الكتاب نعم هذا سؤال لعله من احد الاسئلة يقول هناك كثير من الطلاب يقومون بتحطيم اخوانهم الغائبين عن المحاضرات فهذا هل هذا العمل يجوز - 00:49:29

اثابكم الله ان اعید السؤال؟ ايه. يقول هناك كثير من الطلاب يقومون بتحطيم اخوانهم الغائبين عن المحاضرات فهل هذا العمل جائز؟

افيدونا اثابكم الله. التواب والتقوى. الله يقول وتعاونوا اذا ساعدوه مع الحضور. حضور محاضرات - 00:49:49

حضور المذاكرة المفيدة حضور المجالس المفيدة هذا من من التواصي بالحق مأجورون اجهادوا في حضورهم المحاضرة التي هم مسؤولون عنها او المحاضرة المفيدة او الندوة العلمية المفيدة او مجلس او مجلس مذاكرة هذا خير هذا - 00:50:11

داخل في التعامل والتقوى لعلي اعید عرض السؤال اثابكم الله مع شيء من التقديم في الجامعة يطلب من الطالب حضور كل محاضرة واذا دخل الاستاذ عد الاسماء نادى على الاسماء واحدا واحدا فقد يكون بعض الاسماء او بعض الطلاب - 00:50:34

غير موجود فاذا نادى الاستاذ على اسمه آآ جاره في في المقعد او زميله او صديقه آآ يجيب النساء والطالب هذا هو السؤال لا هذا ما يجوز هذا ما يجوز هذا كذب. كونه يقول انا وهو يكتب هذا ما يجوز. الواجب ينصح ان يجيئه بدعوه الى الحضور ويحذر من الغيبة - 00:50:54

اما هذا تعامل عليه فهو العداون هذا تعاون عليه هو العداون وهكذا كونه يقول انا نعم هو حاضر وهو يكتب هذا ما يجوز هذا سؤال عن آآ آآ تدخين بعض الشباب هادهم الله يجاهرون بشرب الدخان امام الناس. فما نصيحتكم؟ اثابكم الله لهؤلاء؟ التدخين - 00:51:14

محرم وخبيث منكر يجب تركه كما صلی فيه جمعة من العلماء وحذروا منه ومن جرب عرفة ومن اسباب امراض كثيرة وسر ابن كثير وبلاء عظيم. فالواجب الحذر منه فمرضا قتال خبيث يجب الحذر منه - 00:51:38

لا سرا ولا جهرا. يجب الحذر بسرا وجهرا. والمجاهرة بهم في معصية اخرى. ثوبه معصية ومجاهرة بمعصية اخرى لانه دعوة بالفعل الى فعله. وقلة حياء. يقول النبي صلی الله عليه وسلم كل امتی معافی الا المجاهرين - 00:51:58

يعني من لمن جهر بمعصية فليس منها العافية منها الخطأ. منها السوء. لأن الجهار بالمعصية دعوة لها. دعوة اليها ومخابرة وقلة حياء والله جل وعلا يحب من عباده ان يستحي يقول النبي صلی الله عليه وسلم حياء من الایمان - 00:52:17

فيقول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيما لا يستحي يصنع ذلك ولا يبالي لقلة حيائه فالواجب السر بمعصية مع التوبة الى الله منها. فاذا كان ولابد ف تكون سره. فلا يجهر بها وعليه التوبة الى الله منها والحد من سرا وجهرا. نعم - 00:52:38

مجتمع الجامعة اثابكم الله مجتمع طلبة يبحثون عنه القدوة الصالحة مجتمع طلبة ولعل لشخصكم الكريم مثالا للقدوة الحسنة ان شاء الله فلعلكم تتفضلون اثابكم الله باعطاء الحاضرين نبذة موسعة عن - 00:53:01

حياتكم العلمية وسعياكم في طلب العلم واشهر كتبكم لعل في ذلك حد للحاضرين على الاقتداء اثابكم الله. هذا المؤمن يتأسى بالاخيار من السلف الصالح. الذين دونت اخبارهم واعمالهم الطيبة من الصحابة اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم واتباعهم باحسان حتى يتأسى بهم يتأسى بالاخيار - 00:53:29

قال الله جل وعلا في كتابه العظيم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. فانا اوصي - 00:53:58

نفسى واخواني السامعين وابنائي الطلبة اوصيهم بالتأسى برسول الله امام الهدى عليه الصلة والسلام لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة والنظر في سيرته واعماله واقواله هو اسوة الحسنة. لقد كان كفر رسول الله اسوة حسنة - 00:54:15

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ثم التأسوا باصحابه رضي الله عنهم وهم خير الناس بعده. خير الناس قرني كما قال صلی الله عليه وسلم ثم تأتى بالسلف الصالح في اعمالهم واقوالهم وسيرتهم وصبرهم على الحق وصنعهم به وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر الى غير هذا - 00:54:35

وهكذا من جاء بعدهم من اهل الخير فالمؤمنون يتأسون باهل الخير في اعمالهم واقوالهم الطيبة وفي الحذر من سائر المعاصي اما

انا تعلمت من الصغر لا زلت مشايخي رحمة الله عليهم واصفتهم واعظهم هو الامام العلامة الشيخ محمد ابن ابراهيم مفتى بلال في وقته رحمة الله - 00:54:55

رحمه الله هو اخصهم ولا ذنبه عشر سنين او اكثر وأخذت اهل العلم في التوحيد والعقيدة والفقه والحديث السيرة النبوية والتاريخ وفي العلوم العربية رحمة الله ومن مؤلفاتهم المطبوعة مجموع الفتاوى صدر منه نعم - 00:55:26 سبعة تحقيق مسائل الحج والعمرة والزيارة وكتب اخرى من سأل عنها وجدها من دار الافتاء وفي ايدي الاخوان نسأل الله للجميع التوفيق. نعم جزاكم الله خيرا هذا سؤال يقول هل يصح يبدو هل يصح تأخير اخراج زكاة المال عن موعدها السنوي وتوزيعها على فترة زمنية - 00:55:53

تصل الى اكثر من ستة اشهر وذلك لاعطاء فرصة لايجاد من يستحقها فعلا. جزاكم الله خير. لا يجوز تأخير الزكاة او وقتها تمت السنة وجب اخراجها في المستحبين موجودين من القراء. اذا قدمها قبل تمام الحول لا بأس اذا قدم - 00:56:24 والتمس القراء المستحبين قدمها قبل الوقت اما ان يؤخر له اذا كان يتمنى قبل وجوتها حتى يقدمها او يهربها في وقتها. بين القراء والمحاوي وفي امكانه يسأل الخبرة بالقراء حتى يدفع اليهم ما يسر الله لهم من زكاته ولا يستأهل في التأخير - 00:56:44

في لمون قد تغير الاحوال يجب الحذر. يجب المبادرة. الواجب ان تخرج على الفور. هذى هكذا الاوامر نعم هذا سؤال لعله يكون السؤال الاخير لان الوقت ربما نعم. تربينة اذا اردت ان انصح مسلما فما هي الخطوات - 00:57:11 الاولى نحو ذلك افيدونا اثابكم الله. تناصح ولا في حقه ان كان مجاهرا بالمعصية ورأيت كذا ورأيت كذا ورأيت كذا وتنصحه لا وان كان بلغ من الثقات تقول بلغني من الثقات كذا وكذا وتنصحونا بالاسلوب الحسن بكلام طيب - 00:57:33 وان رأيت يفعل المنكر نصحته بالاسلوب الحسن يا اخي رأيت كذا سمعتك تقول كذا وهذا لا يجوز وهذا دليله كذا قال الله كذا قال الرسول فوصي يا اخي بتقوى الله والحذر من هذا الاداء السيء هكذا المؤمن - 00:57:53 يوصيه بالحق وترك الباطل بالاسلوب الحسن والرفق وعدم الشدة. نعم مرة اخرى اشكر لفضيلة الشيخ تفضله بالاجابة على هذه الاسئلة وادعو الله ان يثبيه وان يطيل في عمره وان يمتعه بالصحة والعافية وان يفيدنا بعلمه والسلام عليكم - 00:58:10 ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير - 00:58:43